

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه أي : من قَوْلهم سَحَفَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ وَسِيقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ مِنْ سَحَفِ الذِّخْلَةِ : أَحْرَقَهَا وَفِيهِ تَأْمُّلٌ رَجُلٌ سَحَفَنِيَّةٌ
كَبِلَاهُنِيَّةٍ : لِلْمَحَلُّوقِ الرَّأْسِ نَقْلَاهُ ابْنُ بَرِّيّ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .
وَالسَّحُوفُ مِنَ الذُّوقِ : الطَّوِيلَةُ الْأَخْلَافِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ :
السَّحُوفُ أَيْضًا : الضَّيِّقَةُ الْأَحَالِيلِ مِنَ الذُّوقِ . قَالَ : قِيلَ : هِيَ الَّتِي إِذَا
مَشَتْ جَرَّتْ فَرَأْسِنَهَا عَلَى الْأَرْضِ قَلْتُ : أَيُّ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي
زَحُوفٍ : الَّتِي تَزُوحُ بِفِرْسِنِهَا إِذَا مَشَتْ .
السَّحُوفُ مِنَ الْغَنَمِ : الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبِطْنِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ السِّكِّيتِ - بَعْدَ ذِكْرِهِ قَوْلَهُ : سَحَفَ الشَّحْمَ عَنْ طَهْرِ الشَّاةِ إِلَى
آخِرِهِ - مَا نَصَّهُ : وَإِذَا بَلَغَ سِمَنُ الشَّاةِ هَذَا الْحَدَّ قِيلَ : شَاةٌ سَحُوفٌ
وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ .
وقوله : وَالْمَطْرَةُ إِلَى آخِرِهِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ وَالصَّوَابُ
أَنَّه سَقَطَ مِنْ هُنَا قَوْلُهُ : وَكَسَفِينَةٌ : الْمَطْرَةُ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ
كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعُيَّابِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْأُصُولِ وَتَجْرُفُ : أَيُّ
تَقْشِرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ : الْمَطْرَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ
كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّحِيفَةُ بِالْقَافِ : الْمَطْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْفَطْرُ الشَّدِيدَةُ
الْوَقْعُ الْقَلِيلَةُ الْعَرْضُ وَجَمْعُهَا : السَّحَائِفُ وَالسَّحَائِقُ وَأَنَّ شَدَّ ابْنَ
بَرِّيّ لَجِرَانَ الْعَوْدِ يَصِفُ مَطْرًا : .
ومنه عَلَى قَصْرِ عُمَانَ سَحِيفَةٌ ... وَبِالْخَطِّ نَصَّاحُ الْعَثَانِينَ
وَأَسْعُ وَمِنْ الرَّحَى هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ : (وَبَلَاءُ هَاءٍ مِنْ
الرَّحَى) يُقَالَ : سَمِعْتُ حَفِيفَ الرَّحَى وَسَحِيفَ الرَّحَى قَالَ ابْنُ
السِّكِّيتِ : هُوَ صَوْتُهَا إِذَا طَحْنَتْ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .
قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَشَاهِدُ السَّحِيفِ لِلصَّوْتِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
عَلَّوْنِي بِمَعْمُوبٍ كَأَنَّ سَحِيفَهُ ... سَحِيفٌ قَطَامِيٍّ حَمَامًا تُطَايِرُهُ
السَّحِيفُ : صَوْتُ الشَّخْبِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ . السَّحَافُ : كَغَرَابٍ : السُّلُّ
نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَهُوَ مَسْحُوفٌ : أَيُّ مَسْلُولٌ وَقَدْ سَحَفَهُ □
تَعَالَى . وَنَاقَةٌ أُسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ بِالضَّمِّ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو

أَسْلَمَ وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ : هِيَ وَالْأَسْخُوفُ الْأَحَالِيلُ قَالَ : فَقَالَ الْخَلِيلُ
: هَذَا غَرِيبٌ رَوَاهُ سَيِّبُ وَيَهُ : إِسْخُوفُ الْأَحَالِيلِ كَمَا دُرُونِ بِكَسْرٍ
فَسُكُونِ فَفَتَحَ : وَاسْعَتْهَا هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو أَسْلَمَ أَوْ غَزِيرَةَ أَي :
كَثِيرَةُ اللَّبَنِ يُسْمَعُ لِصَوْتِ شَخْبِهَا سَخْفَةً وَهِيَ سَخِيفُهَا قَالَهُ أَبُو
مَالِكٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" حَسَيْتُ سَخْفَ شَخْبِهَا وَسَخْفَهُ .

" أَوْعَى وَأَوْعَى طَافِنًا بِنَشْفِهِ النَّشْقَةُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْرِقَةُ مِنْ
حِجَارَةِ الْحَرَّةِ . وَالْأُسْحُفَانُ بِالضَّمِّ : نَيْتُ يَمْتَدُّ حَيْلًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَنْطَلِ إِلَّا أَنْزَهُ أَرَقٌّ وَلَهُ قُرُونٌ
كَاللُّؤَبِيَاءِ أَوْ أَقْصَرَ مِنْ قُرُونِهِ فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَخْضَرٌ لَا يُؤْكَلُ
وَلَا يَرْعَى الْأُسْحُفَانُ شَيْءٌ وَلَكِنْ يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّسَا نَقْلًا أَبُو
حَنِيفَةَ .

وَالسَّيْفُ كَصَيْقَلٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْخَلِيلُ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ السَّيْفُ مِثْلُ
دِرْفَسٍ بِكَسْرٍ فَفَتَحَ فَسُكُونٌ قِيلَ : هُوَ مِثْلُ حِنْفَسٍ بِالْكَسْرِ كَمَا سَبَقَ لَهُ
هَكَذَا فِي السَّيْنِ وَلَوْ قَالَ : كَزَبْرَجٍ لِأَصَابِ الْمَحَزِّ وَالَّذِي فِي الْعُيَابِ : وَقَالُوا
: سَيْحَفٌ مِثَالُ حَيْفَسٍ وَسِقٌ لِلْمُضْفِ ضَبَطَ حَيْفَسٌ كَهَزَبْرٍ فَهُوَ دِرْفَسٌ فِي الضَّبْطِ
وَاحِدٌ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ قَوْلِهِ : حِنْفَسٌ تَصْحِيفٌ عَنْهُ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ وَبَيْنَ
سَيْحَفٍ وَحَيْفَسٍ جِنَاسٌ اشْتِقَاقٌ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ قَالَهُ الْخَلِيلُ قَالَ :
وَجَمَعَهُ : السَّيْحَفُ وَأَنْشَدَ :